وقال نجم الائمة انها لا تصح لاستلزامها اضافة الشيء الى نفسه لان الوجه هو الحسن وفي
فهم انها تصح ومنعوا استلزامها اضافة الشيء الى نفسه لكون الحسن اعم من الوجه
والبواقي مما كان فيه ضمير واحد احسن اي والبواقي من الثماني عشرة بعد اسقاط
مسئلتين منها او ثلث اقسام ثم ثلث احدها احسن وهو ما كان فيه ضمير واحد
لتحقق ما يحتاج اليه من غير زيادة ومسائله حسن وجهه برفع وجهه وحسن
الوجه بالاضافة وحسن الوجه بتنوين حسن ونصب الوجه وحسن وجها و
والحسن وجهه برفع وجهه والحسن الوجه بالجر والنصب والحسن وجها وحسن وجه
بالاضافة وثانيها حسن وليس باحسن وهو ما كان فيه ضميران اما حسنه فلوجود
المحتاج اليه واما عدم احسنيته فلوجود الزايد على المحتاج اليه ومسائله حسن وجهه
بنصب الوجه وجره والحسن وجهه بنصب الوجه وجره وثالثها قبيح وهو ما لا
ضمير فيه لعدم المحتاج اليه وهو الضمير ومسائله الحسن الوجه برفع الوجه وحسن
الوجه برفع الوجه وحسن وجه برفع الوجه والحسن وجه برفع وجه ومتى رفعت
بها فلا ضمير فيها اشارة الى ضابطة تعرف بها ما فيه ضمير واحد وما فيه ضميران وما
ليس فيه ضمير وتقديرها ان الضمير المذكور في الوجه مدرك بالحس لكونه بارزا
واذا عرفت ذلك فنقول متى رفعت بالصفة ما بعدها فلا ضمير فيها لامتناع
وجود فاعلين لعامل واحد وحينئذ تكون الصفة كالفعل في انها لا تثنى ولا تجمع ولا تكون
تذكيرها وتانيثها باعتبار فاعلها الظاهر وان لم ترتفع بالصفة ما بعدها كان فيها

ضمير الموصوف سواء نصبت ما بعدها او جررته لاحتياج الصفة الى الفاعل فلذلك
فتونث وتثنى وتجمع اي اذا تحقق وجود الضمير فيها اذا كان ما بعد الصفة منصوبا
او مجرورا تونث الصفة وتثنى وتجمع بحسب الضماير المستكنة فيها الراجعة الى
موصوفها تقول مررت بهند الحسنة الوجه ومررت برجلين حسني الوجهين وبرجال
حسني الوجوه لوجوب مطابقة الضمير العايد الى المظهر واذا عرفت انه اذا كان ما بعد
مرفوعا لم يكن فيها ضمير وانه اذا كان منصوبا او مجرورا كان فيها ضمير فنقول اذا كان
ما بعدها مرفوعا فاما ان يكون فيما بعدها اي في الوجه في مثالنا ضمير او لا يكون فان
كان كان فيها ضمير واحد وان لم يكن لم يكن فيها ضمير وان كان ما بعدها منصوبا او
مجرورا فلا يخلو من ان يكون فيما بعدها ضمير او لا يكون فان كان الاول كان فيها ضميران وان
كان الثاني كان فيها ضمير واحد قوله واسما الفاعل والمفعول غير المتعديين مثل الصفة
المشبهة فيما ذكر اي اسم الفاعل الغير المتعدي واسم المفعول الغير المتعدي الى مفعول ثان
مثل الصفة المشبهة في جواز المسايل الست العشرة المذكورة في الصفة المشبهة
لان جواز هذه المسائل في الصفة المشبهة انما هو لتشبيهها باسمي الفاعل والمفعول
فجوازها فيهما بالطريق الاولى تقول زيد قايم الاب ومضروب الاب برفع الاب ونصبه
وجره وهكذا الى آخر المسائل وانما قيد اسمي الفاعل والمفعول بغير المتعديين
لانهما لو كانا متعديين لم تجز فيهما هذه المسائل للالتباس الا يرى انهما لو كانا متعديين
وجوزنا تلك المسائل وقلنا زيد ضارب اباه وزيد معطى اباه مثلا لم يعلم ان اباه في المثال

Copyright © King Saud University